

الفائق في غريب الحديث

ببة هذا صوت كان يصوت به في طفوليته فقلب به . وكانت أمه تقول في ترقيصه ...
لَأُزَكِّيَنَّكَ بِبَيْتِهِ جَارِيَةً خَدَّيْهِ

كعب C قال في قصة جُرَيْجٍ الزاهد الرَّاهِبِ لَمَّا رُمِيَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَجَاءُوا بِمَهْدِ
الصبي قال يا بابوُسُ ؛ من أبوك ؟ ففتح الصبيُّ دَلْقَهُ وَقَالَ فُلَانُ الرَّسَّاعِي . ثم سكت .
بابوس هو الصبي الرضيع قال ابن أحمَرٍ ... حَنَنْتُ قَلْبِي إِلَى بَابِئُوسِهَا جَزَعًا ... فما
حَنَيْتُكَ أُمَّ مَا أَنْتِ وَالذِّكْرُ

الباء مع التاء النبي A سئل عن البتع ؛ فقيل كلُّ شَرَابٍ أَسْكَرٍ فَهُوَ حَرَامٌ .
بتع هو نبيذ العَسَلِ ؛ سمي بذلك لِشِدَّةِ فِيهِ مِنَ الْبَتَعِ وَهُوَ شِدَّةُ الْعُنْدُقِ . وعن أبي
موسى الأشعري B أنه خطب فقال خَمْرُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَسْرِ وَالْتَمْرُ وَخَمْرُ أَهْلِ فَارِسٍ مِنَ الْعَنْبِ
وَالْخَمْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْبِتْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ وَخَمْرُ الْحَبَشِ السُّكْرُوكَةُ . لا صيام لمن لم
يُبَيِّتَ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَوَى يَبِيْتُ .

بتت أي لم يقطعه على نفسه بالنسيئة . علي B قال عبد خير قلت له أَأُصَلِي الضُّحَى إِذَا
بَزَعْتَ الشَّمْسَ ؟ قَالَ لَا حَتَّى تَبْهَرَ الْبُتَيْرَاءَ الْأَرْضَ .

بتر هي اسم للشمس في أول النهار قبل أن يَاقُوىَ ضَوْؤُهَا وَيَغْلِبَ ؛ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ
بِالْبُتَيْرَاءِ